

## فشل أردوغان؛ خبر جيّد لأوروبا والولايات المتحدة

■ **عامر نجيم الياس**\*

258 مقعداً، كانت كافية لوقف طموحات السلطان العثماني. نجح الناخب التركي في وقف البرنامج الأوتوقراطي لرئيس الدولة رجب طيّب أردوغان، هو خبرٌ جيّد لتركيّا والشرق الأوسط. لكن ماذا عن أوروبا والولايات المتحدة؟ تقع تركيا بين القارة العجوز وآسيا، هي بوابة الشرق بالنسبة إلى أوروبا وطريق العبور من الشرق وإليه، هذا ما عكسه على الأقل ملف عبور الإرهاب الدولي ومن أوروبا تحديداً إلى سورية والعراق عبر تركيا. البلد الذي يبلغ عدد سكانه 75 مليوناً، اتجه في الآونة الأخيرة وتحديداً منذ عام 2006 نحو تمكين الوجود الإسلامي في تركيا نهجاً وحكماً. فالأسلمة انتشرت في كافة المفاصل، وازداد عدد طلاب المعاهد الدينية ينسب تتجاوز 500 في المئة عمّا كان عليه عند تسلّم «العدالة والتنمية» الحكم عام 2002. والخطاب القائم على الاستقطاب أدّى إلى تمللم شريحة واسعة من بلد تحكمه توازنات قومية طائفية سياسية لا يستهان بها، فالحلويون عرض الحائط مبدأ الأقلية والأكثرية السائد في معتقدنا. فالحلويون الترك يشكلون حوالى 15 في المئة من مجمل السكان، والأكراد النسبة ذاتها، أما التيار العلماني وسط الطائفة السننية والمتحالف تاريخياً مع الغرب والمنضوي تحت راية الأطلسي ممثلاً بالأحزاب العلمانية والمؤسستين العسكرية والأمنية، فهو الآخر له وزنه، ما سبق من تمللم كان من شأنه أن ينعكس سلبا على أمن الجيش الثاني واستقلاله في منظومة الأطلسي، وبالتالي تلقائيا على أمن أوروبا واستقرارها.

إن التوجه نحو الاستبداد في هضبة الأناضول وإقامة نظام ذي توجهات وميول إسلامية قوية في خاصة أوروبا، كان من شأنه أن يززع أمن القارة استنادا إلى طبيعة النظام الحاكم أولاً، ودوره عابر الحدود، خصوصا الحدود الأوروبية ثانياً. فأجواء النزعة التركستانيّة الطورانيّة من كانزاستان إلى بلغاريا ودول البلقان تحدّ مقعد يواجّه أوروبا، فضلا عن عودة التوتر بين تركيا «العدالة والتنمية» وكل من اليونان وأرمينيا على خلفية السياسات التركية العثمانية شكلاً ومضموناً. جملة أمور تدفعنا إلى القول إن نتائج الانتخابات التركية الأخيرة التي شكّلت صفةً لاردوغان وأوقفت حملته العثماني ومشروعه الإخواني. هذه النتائج تمثل خيراً جيداً لأوروبا بقدر ما هي خبز جيّد لتركيا.

إن ردود الفعل حول نتائج الانتخابات التركية لا تقف عند حدود أوروبا. فالخلاف الأمريكي- التركي حول سورية، والاستراتيجية الواجب اتباعها لمحاربة «داعش»، دفعت الرئيس الأميركي بارك أوباما ولو متأخراً للتصريح في قمة الدول السبع الكبرى غامزاً من نتائج الانتخابات التركية الأخيرة التي كبلّت اردوغان. إن طالب تركيا «بتشديد إجراءاتها على الحدود بمواجهة تدفق المقاتلين الأجانب» طالبا «تعاون أنقرة بشكل أفضل بهذا الخصوص»، هنا يضع أوباما إصبعه على أحد التداعيات المباشرة لفوز أردوغان المسموخ في الانتخابات والذي يتعلق بسورية والعراق والانخراط العسكري التركي المباشر في لعبة دعم التنظيمات القاعدية المتطرفة وتمويلها بحجة الخطاب المذهبي أولاً، والاستراتيجية المستقلة لأنقرة في سورية ثانياً.

نتائج الانتخابات البرلمانية التركية تفتح الباب أمام مرحلة جديدة مأؤمة من التعاون بين الاتحاد الأوروبي وأنقرة، وبين حلف شمال الأطلسي وأنقرة على اعد الالتزام أكثر بالسياسات الغربية في المنطقة، بعد عبارة اردوغان لرهانه في الداخل ودخول شركاء جدد للرقابة على حكم «حزب العدالة والتنمية» بعد شطب ورقة الانتقال من نظام برلماني إلى نظام رئاسي كان سيمعن أردوغان قدرة كبيرة على مناكفة الاتحاد الأوروبي وحلف الأطلسي.

✽ **كاتب ومترجم سوري**

## البناء

## خسارة أردوغان... أيضاً وأيضاً!

لا تزال الهزيمة النكراء التي منى بها «حزب العدالة والتنمية» التركي في الانتخابات التي أجريت الأحد الماضي مادة دسمة للصحف التركية والغربية، إذ ركزت هذه الصحف على أمور ثلاثة: تزداد أحلام أردوغان، شكل الحكومة التركية المقبلة، وإمكانية إجراء انتخابات مبكرة في حال فشل تشكيل الحكومة. صحيفة «تايمز» البريطانية قالت أنّ أحزاب المعارضة التركية قد تتجه إلى تشكيل ائتلاف حكومي يقصي «حزب العدالة والتنمية» الحاكم، وهو التحرك الذي من شأنه أن يكمل الإذلال الانتخابي الذي تعرض له الرئيس رجب طيب أردوغان، الذي واجه حزبه الحاكم هزيمة بتقلص مقاعده في البرلمان هذا الأسبوع. وبحسب الصحيفة، فإن سيجين تانريكولو، نائب أمين



﴿**تايمز**﴾: **المعارضة التركية**

### نتجه إلى تشكيل ائتلاف كبير لإذلال أردوغان

قال زعيم حزب علماني تركي، إن أحزاب المعارضة التركية قد تتجه إلى تشكيل ائتلاف حكومي يقصي «حزب العدالة والتنمية» الحاكم، وهو التحرك الذي من شأنه أن يكمل الإذلال الانتخابي الذي تعرض له الرئيس رجب طيب أردوغان، الذي واجه حزبه الحاكم هزيمة بتقلص مقاعده في البرلمان هذا الأسبوع.

وبحسب صحيفة «تايمز» البريطانية، فإن سيجين تانريكولو، نائب أمين عام «حزب الشعب الجمهوري»، تقدم بمبادرة لتشكيل تحالف كبير يهدف إلى تهيمش «حزب العدالة والتنمية» الإسلامي الحاكم، الذي أسسه اردوغان. وتتضمن المبادرة تشكيل حكومة ائتلافية تضم «حزب الشعب الجمهوري» بالمشاركة مع «حزب العمل الوطني» اليميني و«حزب الشعوب الديمقراطي» القريب من الأكراد. إذ بإمكان الأحزاب الثلاثة أن تشكل غالبية برلمانية بعدما فقد «حزب العدالة والتنمية» مقاعد لمصلحتهم في الانتخابات البرلمانية التي أجريت الأحد الماضي.

وكانت جميع هذه الأحزاب قد طالبت سابقاً باستمرار التحقيق في تهم الفساد التي طاولت بعض قياديي «حزب العدالة والتنمية»، وأعضاء من عائلة أردوغان ومن بينهم نجله.



﴿**دي برس**﴾: **الاتحاد الأوروبي**

### كان محبباً من استبداد أردوغان وحزبه

شنتّ صحيفة «دي برس» النمسوية هجوماً وانتقاداً شديدين لرأس النظام الحاكم في تركيا «السفاح» رجب طيب اردوغان، كاشفة عن استياء ساد الاتحاد الأوروبي من جزاء ممارساته الاستبدادية ومدى تماديه وحزبه «العدالة والتنمية» في رسم السياسة التركية.

وقالت الصحيفة في مقال نشرته على موقعها الإلكتروني إن بروكسل لم توجه منذ زمن طويل أي رسائل إيجابية إلى الحكومة التركية تنفي فيها على سياسة النظام التركي أو «حزب العدالة والتنمية» الذي ينتمي إليه اردوغان.

مضيفة أنّ الاتحاد الأوروبي كان محبباً من استبداد اردوغان.

ورأت الصحيفة أنّ فقدان «حزب العدالة والتنمية» الغالبية المطلقة البرلمان التركي، سيوقف ممارسات اردوغان وحبه بسط المزيد من الهيمنة والتسلط على زمام الحكم في البلاد بما فيها توقيدها لتغيير الدستور التركي ونظام الدولة من برلماني إلى رئاسي للوصول إلى حكم بالسلطة المطلقة.

واعترفت الصحيفة النمسوية أنّ نتائج الانتخابات التركية التي شهدت هزيمة الحزب الحاكم، ستعزف بشكل مباشر خطوط السياسة الخارجية التركية، خصوصاً إزاء سورية. مشيرة إلى أنّ الموقف المتطرف لحزب اردوغان ضد سورية لن يستمر في ظل الحكومة الجديدة باعتبار أنه من الصعب أن يتصور الشريك الجديد والمقبل له «حزب العدالة والتنمية»، العمل السياسي في هذا التوجه، خصوصاً بعد فضائح بيع الأسلحة للتنظيمات المتطرفة في

عام «حزب الشعب الجمهوري»، تقدم بمبادرة لتشكيل تحالف كبير يهدف إلى تهيمش «حزب العدالة والتنمية» الإسلامي الحاكم، الذي أسسه اردوغان. وتتضمن المبادرة تشكيل حكومة ائتلافية تضم «حزب الشعب الجمهوري» بالمشاركة مع «حزب العمل الوطني» اليميني و«حزب الشعوب الديمقراطي» القريب من الأكراد. إذ بإمكان الأحزاب الثلاثة أن تشكل غالبية برلمانية بعدما فقد «حزب العدالة والتنمية» مقاعد لمصلحتهم في الانتخابات البرلمانية التي أجريت الأحد الماضي.

أما صحيفة «دي برس» النمسوية، فشنتّ هجوماً وانتقاداً شديدين لأردوغان، كاشفة عن استياء ساد الاتحاد الأوروبي من جزاء ممارساته الاستبدادية ومدى تماديه وحزبه «العدالة

سورية، وتدني جميع أحزاب المعارضة بتلك العمليات.

وقالت الصحيفة إنه من المفارقات الساخرة أنّ الوضع بعد الانتخابات سيؤدي إلى إعادة الأمور في تركيا إلى سياقها السياسي الصحيح في تلميع سمعتها في الشرق الأوسط، بعد فترة من العزلة السياسية الإقليمية في السنوات الأخيرة، وفشلها في نقل صورة برنامج «العدالة والتنمية» لدول «الربيع العربي» نموذجاً يحتذى به للديمقراطية الإسلامية.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ نتائج الانتخابات مكنت أحزاب المعارضة من العودة إلى رصيد جيد من املاك الثقة بنفسها وعودة منظمات المجتمع المدني إلى لعب دورها في تركيا.

وكانت الانتخابات البرلمانية التي أجريت الأحد الماضي قد شهدت صعود «حزب الشعوب الديمقراطي» التركي وحصوله على أكثر من 13 في المئة من أصوات الناخبين، ما ألحق هزيمة نكراء بحزب اردوغان بقفدائه الغالبية المطلقة في البرلمان. بعدما كان الأخير يمني نفسه بتجديد حملته بإحكام سيطرته على تركيا ومقدراتها وفرض أحلامه الاستبدادية عليها بتغيير النظام البرلماني فيها إلى نظام رئاسي.



﴿**يورت**﴾: **حكومة «العدالة والتنمية» تتفدّ خطة**

### نشر الفوضى في تركيا لإجراء انتخابات مبكرة

أكدت صحيفة «يورت» التركية أنّ حكومة «حزب العدالة والتنمية» التي فشلت في خطة التأيير على نتائج الانتخابات البرلمانية، لجأت إلى تنفيذ خطة تحريضية من أجل الائتلاف الحكومي، وخلق الأرضية المناسبة للانتخابات المبكرة.

وأشارت الصحيفة إلى التوتر بين بالتشبين اكدوغان نائب رئيس الوزراء التركي و«حزب الشعوب الديمقراطي». وقالت إنّ صلاح الدين ديميرطاش رئيس «حزب الشعوب الديمقراطي» أكد اعترافهم محاكمة المتورطين في الفساد، فيما صرح «حزب الشعب الجمهوري» بإمكانية تشكيل حكومة ائتلافية مع حزبي «الحركة القومية» و«الشعوب الديمقراطي»، بينما قال اكدوغان «إن عملية الحل لن تجري من دوننا».

ورأت الصحيفة أنّ جريمة اغتيال رئيس جمعية «خدمات العلوم والبحوث» في ديار بكر جاءت على خلفية هذه التطورات.



﴿**واشنطن بوست**﴾: **انتخابات تركية تاريخية**

**رفضت قبضة أردوغان على السلطة**

خصّصت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحيتها أمس للحديث عن نتائج الانتخابات التركية التي وصفتها بالتاريخية، وقالت إن تركيا رفضت في تلك الانتخابات قبضة أردوغان على السلطة.

واستهلت الصحيفة افتتاحيتها بكلمة صلاح الدين ديميرطاش، زعيم «حزب الشعوب الديمقراطي» الكردي الذي يدخل البرلمان للمرة الأولى، والتي قال فيها إن النقاش حول الدكتاتورية قد انتهى، فقد نجحت تركيا كارته بشق الأنفس. واعتبرت الصحيفة أنّ فوز الحزب الكردي وتراجع الحزب الحاكم «العدالة والتنمية» يمثلان رفضاً حاسماً لمساعي اردوغان لتعزيز سلطته الاستبدادية، لكنها قالت إنه يبقى أن نرى ما إذا كان الرجل الذي هيمن على السياسات التركية طوال السنوات العشر الماضية سيقبل هزيمة.

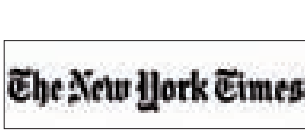
وتابعت قائلة إن اردوغان الذي هاجم بنجاح الجيش والقضاء والإعلان مع تنامي طموحاته، كان يأمل أن تمنح الانتخابات البرلمانية لحزبه غالبية مطلقة تسمح له بإعادة كتابة الدستور لتركز مزيد من السلطات في الرئاسة، وهي منصب شرفي أكثر في تركيا. وتم انتخاب اردوغان له بعد ثلاث فترات قضاهم في رئاسة الحكومة. وقد أدى هذا إلى ردّ فعل غاضب بشكل كبير من ناخبي الطبقة الوسطى والاتراك، الذين خرجوا بنسبة كبيرة، إذ كانت نسبة الإقبال على التصويت 85 في المئة لدعم أحزاب المعارضة.

وترى «واشنطن بوست» أنّ الاستجابة المنطقية لتلك الهزيمة ستكون إسقاط اردوغان لقيضته على السلطة والبحث عن سبل للتسوية مع المعارضة. ويمكن أن يشكل «العدالة والتنمية» حكومة ائتلافية تركز على إحياء الاقتصاد الذي تداعى في السنة الأخيرة بعد نمو قوي استمر لعشر سنوات. ويمكن أن يحقق انتصاحاً تاريخياً للديمقراطية من قبل الأقلية الكردية بالإسراع في إكمال التسوية السلمية مع المتمردين المسلحين.

لكن اردوغان قد يعيل إلى المناورة. ولو لم يقم بتشكيل حكومة خلال 45 يوماً، ولم تحدّد المعارضة في ائتلاف، فإن حزب الرئيس قد يدعو إلى انتخابات جديدة، وهو ما قد يمنح اردوغان الفرصة لفوز بأصوات الناخبين السابقين له«العدالة والتنمية»، ويتراجع الأكراد إلى أقل من نسبة 10 في المئة التي يحتاجون إليها لدخول البرلمان.

وقال عدد من مسؤولي الحزب الليبراليين، «ربما بعد فترة وجيزة من تشكيل حكومة هو الإعداد لحملة انتخابية أخرى، وربما بعد فترة وجيزة من تشكيل حكومة أقلية».

ورأت الصحيفة أنّ هذا يبدو وصفة لعدم استقرار مستمر في بلد لا يستطيع تحمله، إذ تتواجد على حدوده منطقة حرب تضخّ العراق وسورية. ويمكن أن تغدق فترة الاضطراب في النهاية تركيا لو كانت النتيجة هي تشويه الحكم الاستبدادي الذي يصنّع. لكن الأفضل أن يقبل اردوغان الآن بضرورة تغيير المسار.



﴿**نيويورك تايمز**﴾: **واشنطن ترسل قوات إضافية**

### إلى العراق لاستعادة الرمادي

نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن مسؤولين أميركيين أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما تعزم إنشاء قاعدة عسكرية جديدة في محافظة الأنبار العراقية، وإرسال مئات من المستشارين العسكريين الإضافيين لمساعدة القوات العراقية في استعادة مدينة الرمادي وطرد مقاتلي تنظيم «داعش» منها.

وأشارت الصحيفة إلى أنه على رغم أنّ البيت الأبيض لم يعلن بعد القرار النهائي، غير أنّ الخطة تأتي بعد نقاش دار خلف الأبواب المغلقة لمدة أشهر حول الاستراتيجية التي يجب أن يتبناها التحالف الدولي في العراق. وتقول «نيويورك تايمز»، إن الخطة تمثل منعطفاً جديدا بعيدا عن الخطط التي أعلن عنها هذه السنة لاستعادة مدينة الموصل، مشيرة إلى أنّ سقوط الرمادي في أيدي عناصر «داعش» جعل الإدارة الأميركية تحسم النقاش على الأقل في الوقت الراهن.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين أنه من المتوقع أن تصبح الأنبار حالياً مركز الاهتمام في حملة طويلة المدى تهدف فيها إلى استعادة الموصل في مرحلة متقدمة ربما لا تكون قبل عام 2016.

## ترجمات 13



والتنمية» في رسم السياسة التركية. واعتبرت أنّ نتائج الانتخابات التي شهدت هزيمة الحزب الحاكم، ستعزف بشكل مباشر خطوط السياسة الخارجية التركية، خصوصا إزاء سورية.

صحيفة «يورت» التركية أكدت أنّ حكومة «حزب العدالة والتنمية» التي فشلت في خطة التأيير على نتائج الانتخابات البرلمانية، لجأت إلى تنفيذ خطة تحريضية من أجل الائتلاف الحكومي، وخلق الأرضية المناسبة للانتخابات المبكرة.

أما «واشنطن بوست» الأميركية، فترى أنّ «حزب العدالة والتنمية» يمكن أن يشكلّ حكومة ائتلافية تركز على إحياء الاقتصاد الذي تداعى في السنة الأخيرة بعد نمو قوي استمر لعشر سنوات.

### صحافة عبرية

**ترجمة: غسان محمد**

### الاتحاد الأوروبي يضع علامة

### على منتجات المستوطنات

أفاد موقع «واللا» الإخباري العبري بان الاتحاد الأوروبي سينشر قريباً مبادئ توجيهية لتعيين وسم لمنتجات المستوطنات «الإسرائيلية» في الضفة الغربية، وسيتم ما نشره مسؤولون في الاتحاد الأوروبي؛ فإن صيغة التوصيات سيتم الانتهاء منها بعد عدة أسابيع، ويأتي هذا في خطوة هامة إضافية لحركة «BDS» المطالبة بمقاطعة المنتجات «الإسرائيلية» احتجاجاً على نشاطات المستوطنات.

ونقل الموقع عن وزيرة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني أنّ الصفة الغربية، بحسب ما نشره مسؤولون في الاتحاد الأوروبي؛ فإن صيغة التوصيات سيتم الانتهاء منها بعد عدة أسابيع، ويأتي هذا في خطوة هامة إضافية لحركة «BDS» المطالبة بمقاطعة المنتجات «الإسرائيلية» احتجاجاً على نشاطات المستوطنات.

ونقل الموقع عن وزيرة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني أنّ صيغة التوصيات سيتمسلّم قريباً، مشيراً إلى أنه على رغم أنه لم يكن متوقفاً مقاطعة منتجات المستوطنات تماما وإيقاف استيرادها؛ إلا أنّ

وضع وسم على المنتجات سيسمح للمستهلكين بالتوقف عن شرائها. وقد أُجريت مناقشات على ذلك قبل مدة قصيرة، ربما بعد تشكيل حكومة بنيامين نتنياهوو الجديدة، وتمّ تشديد الضغط على المرشعين الأوروبيين لتنفيذ تلك الخطوة.

### ريطلين يدعو إلى استراتيجية

### تمنع الحرب المقبلة مع غزة

دعا الرئيس «الإسرائيلي» رؤوفين ريفلين إلى بلورة استراتيجية لمنع أيّ معرّة مقبلة مع قطاع غزة، مشيراً إلى أنّ التطلع إلى ردع شعب فاقد كل شيء ضرب من الخيال. وقال ريفلين خلال منحه جائزة «أمن إسرائيل» مساء الثلاثاء الماضي إنه «لا يمكن لأيّ قوة على وجه الأرض أن تردع عدواً خسر كل شيء، ولا تخوف لديه من الأخطار».

وأضاف: «علينا القيام بكل ما في وسعنا من الحلول قبل الوصول إلى الحل العسكري، والأياتي قبل فشل جميع الحلول السياسية، لأن من يعرف القوة جيداً يعرف محدودية تأثيرها».

وكان ريفلين قد دعا قبل أيام إلى ضرورة التوصل إلى حلّ لمشاكل غزة حتى لو استدعى الأمر الحديث مع «حماس» على حدّ تعبيره.

### تركيا تطلب من «حماس» تقليص نشاطاتها العسكرية على أراضيها

ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية أنّ الاستخبارات التركية، طلبت من القيادة في حركة حماس المبعد إلى تركيا صلاح العاروري، تقليص نشاطات «حماس» العسكرية ضدّ دولة «إسرائيل».

وتتهم الحكومة «الإسرائيلية» الحكومة التركية بغضّ النظر عن نشاطات حركة حماس العسكرية، بعدما اتهمت العاروري بقيادة العمليات العسكرية للحركة في الضفة الغربية، وتجنيد مقاومين على الأراضي التركية، والتخليط ضدّ «إسرائيل» بعد عودتهم إلى الضفة.

ولم تُورد صحيفة مصدر معلومات، التي يُعتقد أنها استخباراتية، وقالت إن الطلب التركي وصل من الاستخبارات التركية إلى العاروري مباشرة، ووفقاً للمحل العسكري للصحيفة عاموس غريل، الذي نشر التقرير، فإن طلب تركيا جاء بعد حديثها من التعرض لانتقادات أميركية واتهامات بدعم الإرهاب.

### قائد المنطقة الشمالية:

### الحرب مع حزب الله وشيكة

قال أييف كوخفي، قائد المنطقة الشمالية، إن الوضع في الحدود الشمالية قابل للانفجار في أي وقت، موضحاً أنه على الجيش «الإسرائيلي» الاستعداد للدخول في حرب وشيكة مع حزب الله.

وأضاف كوخفي خلال حضوره حفل تأبين قتلى الجيش «الإسرائيلي» في حرب لبنان الثانية، ونقلته وقائعها وسائل إعلام عبرية عدّة، أنّ على الجيش «الإسرائيلي» استخلاص الدروس والعبر من هذه الحرب التي اندلعت عام 2006، وأشار إلى أنّ الوضع في سورية أصبح خطيراً جداً بسبب انتشار المنظمات الجهادية العالمية، خصوصا في منطقة الجولان. وأوضح كوخفي أنّ الأوضاع في لبنان هي الأخرى لم تكن في أحسن حال، إذ يقوم تنظيم حزب الله بممارسة مناوشات مع الجيش «الإسرائيلي».

﴿**إسرائيل**﴾ **تطلب زيادة**

### المعونات العسكرية الأميركية

ذكرت صحيفة «معاريف» العبرية أنّ مسؤولين كباراً في المؤسسة العسكرية «الإسرائيلية»، طلبوا من رئيس الأركان الأميركي مارتن ديميسي، الذي يقوم حالياً بزيارة لإسرائيل، «زيادة المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل»، خوفاً من تعاضف قوة الجيوش العربية. ونقلت الصحيفة عن مصادر «إسرائيلية» قولها، إن المسؤولين «الإسرائيليين» طلبوا من ديميسي، أنّ تحرض الولايات المتحدة على تعزيز تفوق «إسرائيل» العسكري في المنطقة، مقابل أعداها الإقليميين، وتكثيف التدريبات العسكرية المشتركة.

وقالت المصادر «الإسرائيلية» إنّ طلب «إسرائيل» جاء ليس فقط على خلفية الاتفاق المنظّطر مع إيران، إنما أيضاً على ضوء قيام الولايات المتحدة بزيادة مستوى تزويد السلاح لدول عربية معادية لإسرائيل» تاريخياً.

### نتنياهوو يلجأ لدول عربية للضغط

### من أجل العودة إلى المفاوضات

قال رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتيناهو، إنه يأمل من الدول العربية الضغط على الفلسطينيين لدفعهم عاى العودة إلى المفاوضات مع «إسرائيل»، من أجل التوصل إلى حل الدولتين، معتبراً أنّ هناك فرصة لاستئناف المفاوضات، مشيراً إلى أنّ بعض الدول العربية تنفق سراّ بع موقفه، وربما تكون في وضع يسمح لها بالتأثير على الفلسطينيين لتنتي نهج أكثر توافقاً وأكثر إيجابية. وأضاف، في تصريح نشرته صحيفة «معاريف» العبرية، أنّ المساعي الفلسطينية لفرض اتفاق سلام على «إسرائيل» عبر مقترحات من قوى دولية، ستأتي بنتائج عكسية، معتبراً أنّ فكرة فرض السلام من الخارج غير مجدية.

### يعالون لا يتوقع سلاماً

### مع الفلسطينيين في حياته

ذكرت صحف عبرية عدّة أنّ وزير الحرب «الإسرائيلي» موشي يعالون قال إنه لا يعتقد أنّه يمكن اتفاقية سلام مستقرة مع الفلسطينيين في حياته. ويمثل التصريح أحد أكثر التصريحات تشاؤماً لوزير في مجلس الوزراء «الإسرائيلي» منذ انهيار محادثات السلام السنة الماضية.

وانتهم يعالون أحد أقرب حلفاء رئيس الوزراء بنيامين نتيناهو الفلسطينيين بإغلاق الباب أمام جهود إبقاء المحادثات مستمرة، وقال إنهم رفضوا اتفاقات الأرض مقابل السلام طوال 15 سنة على الأقل.

وقوبلت تصريحات يعالون التي أدلى بها أمام مؤتمر استراتيجي ينارفض من قبل مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية قال إن حكومة نتيناهو تتحمل مسؤولية الجمود.

وقال يعالون: بالنسبة إلى إمكانية التوصل إلى اتفاقية، هناك شخص يقول إنه لا يتوقع أنّ يحدث هذا خلال فترة توليه السلطة. في إشارة إلى تصريحات أدلى بها الرئيس الأميركي باراك أوباما في مقابلة مع «التلفزيون الإسرائيلي»، الأسبوع الماضي.



الفندق حيث ستُعقد القمة - بلدة تيلفرز النمسرية